



محضر جلسة العمل مع المجتمع المدني حول تقييم الأداء البلدي والمشاركة في أخذ القرارات لسنة 2019

على الساعة العاشرة من صباح يوم السبت 24 نوفمبر 2018 إنعقدت بمقر بلدية جندوبة جلسة عمل مع مختلف مكونات المجتمع المدني من منظمات وأحزاب ومواطنين في إطار تقييم عمل البلدية خلال الفترة المنقضية وكيفية المشاركة في أخذ القرارات البلدية وذلك برئاسة السيد عمار العيادي رئيس البلدية وبحضور السادة الأعضاء :

- حسان الهلالي : مستشار بلدي
- إنصاف العيادي : مستشار بلدي
- فطيمة العيادي : مستشار بلدي
- حلیم عيادي : مستشار بلدي
- منير سلامي : مستشار بلدي
- تقوى غنجاتي : مستشار بلدي
- وداد غزواني : مستشار بلدي
- بسمة مشرقي : مستشار بلدي
- منية قاسمي : مستشار بلدي
- كمال بنعثمان : المساعد الثاني لرئيس البلدية
- رحمة الجوادي : مستشار بلدي
- بلقاسم غربي : المساعد الرابع لرئيس البلدية
- بسمة خلفاوي : مستشار بلدي
- سمير خزري : مستشار بلدي
- بسمة كراوي : المساعد الثالث لرئيس البلدية
- توفيق السلطاني : مستشار بلدي

كما حضر الجلسة ثلة من ممثلي الجمعيات والمنظمات ومختلف مكونات المجتمع المدني كما يلي :

ع/ر	الاسم واللقب	الحزب أو المنظمة أو الجمعية أو الإدارة
01	حسن الصبيحي	متفقد أول
02	جعفر الفرشيشي	عضو لجنة التنمية المستدامة بـشمتو
03	فيصل الفرشيشي	عضو لجنة التنمية المستدامة بـشمتو
04	وائل ماجري	عضو لجنة التنمية المستدامة بـشمتو
05	الطيب الشارني	مواطن
06	هالة ورغي	عضو بجمعية التنمية والإصلاح الاجتماعي بـجندوبة
07	حنان رابحي	عضو بجمعية التنمية والإصلاح الاجتماعي بـجندوبة
08	حسيب عبيدي	إتحاد أصحاب الشهادت العليا المعطلين عن العمل
09	عبد الرزاق عبيدي	مواطن من حي السعادة
10	حسين الزغدودي	مواطن

11	محمد أمين البرهومي	عضو جندوبة 2050
12	فصيل غزواني	عن المركز الدولي للتنمية
13	الحبيب التيساوي	عن الجبهة الشعبية
14	عبد القادر عوادي	ناشط مدني
15	عادل محسني	موظف ببلدية جندوبة
16	الفاضل الطويهري	عن نقابة بلدية جندوبة
17	وليد بوسليمي	جمعية الفصل 12 من الدستور التونسي
18	حسيب العرفاوي	الجبهة الشعبية
19	عادل المديني	مجتمع مدني
20	طارق شحي	مجتمع مدني
21	لطف العبيدي	مجتمع مدني
22	صابر ماجري	مجتمع مدني
23	نبيل السديري	معلم
24	الحسين النغموشي	سائق
25	عادل العريضي	مواطن
26	منصف عريضي	موظف
27	عبد الله العريضي	موظف
28	حسين حمزة	المدير الجهوي للملكية العقارية
29	حسناء السديري	عن الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه
30	أماني العيادي	ميسرة
31	صابرين زغدودي	ميسرة
32	سامي السلطاني	جمعية الفصل 12 من الدستور التونسي
33	فوزية العبيدي	مجتمع مدني
34	الفاضل المعروفي	عن حركة نداء تونس
35	أيمن بن رمضان	الجمعية التونسية من أجل نزاهة وديمقراطية الإنتخابات عتيد
36	الهادي بن رمضان	الرابطه التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
37	محمد الهادي العمراوي	مواطن
38	حمزة الشبحي	حركة الشعب
39	شاذلية عياري	جمعية المرأة الريفية
40	سوسن غربي	فريقا للإستراتيجيات

افتتح السيد عمار العيادي رئيس البلدية الجلسة مرحبا بكافة الحضور ثم أحال الكلمة إلى السيد عبيد الخميري رئيس لجنة الديمقراطية والحوكمة المفتوحة الذي رحب بدوره مرحبا بكل الحضور من ممثلي الأحزاب والمنظمات والجمعيات وكل مكونات المجتمع المدني على تلبيةهم لدعوة البلدية وحضورهم لهذه الجلسة لمد يد المساعدة ودعم العمل البلدي

بعد الترحيب بالحاضرين بين السيد عبيد الخميري الإطار الذي تدرج فيه الجلسة وهو تقييم الأداء البلدي خلال الفترة المنقضية وكيفية المشاركة في أخذ القرارات البلدية هذا وقد أعطى لمحة عن مختلف التدخلات البلدية التي صارت مؤخرا اي منذ تولي المجلس البلدي مهامه وكانت كتالي :

- قامت البلدية بما يناهز الـ 25 تدخلا في إطار المؤسسات التربوية استعدادا للعودة المدرسية .
- القضاء على النقاط السوداء في المناطق الحضرية والريفية وتركيز بعض الحاويات .
- تقليم الأشجار .
- المشاركة في أعمال لجنة مجابهة الكوارث .

- إضافة بالوعات لتصريف مياه الأمطار من خلال استشارة قامت بها البلدية.
- تبويب المشاريع ذات الأولوية في إطار مشروع استراتيجية مدينة جندوبة.
- مساهمة البلدية في إنجاح المهرجان الدولي لبلاريجيا من خلال تهيئة الفضاء والمساهمة في التمويل.
- المساهمة في إنجاح مهرجان القيتارة بجندوبة
- حل الإشكاليات العالقة في حي الهادي بن حسين وعودة المقاول إلى استئناف الإشغال وتنفيذ المشروع
- إعلان طلب عروض لتعيين مكتب دراسات خاص بتهيئة حي بورشادات

ثم أحال الكلمة إلى السيد الكاتب العام للبلدية الذي رحب بدوره بكافة الحضور وبين أن هذه الجلسات هي سنة حميدة تبناها المجلس في التحاور مع مختلف أطراف المجتمع المدني والباب مفتوح أمام الجميع والعمل معا لتطوير جندوبة ككل كما أفاد بأن التشخيص المالي والفني منشور على موقع الواب الخاص بالبلدية ودعا الجميع إلى الإطلاع عليها والتصويت ثم فتح باب النقاش للسادة الحضور وكانت التدخلات كالتالي :

بين السيد وليد البوسليمي رئيس حركة الفصل 12 من الدستور التونسي بأن الصعوبات التي تعترض المجلس البلدي والبلدية عامة هو التوسع الجغرافي الذي أرقها ورغم ذلك فإن هناك تحسن ملحوظ .

- تداخل عمل اللجان البلدية والدعوة إلى تفعيل اللجان الغير نشطة
- البحث في مسألة حضور الأعضاء واتخاذ إجراءات ضد الأعضاء الدائمي الغياب عن الجلسات البلدية وعن عمل اللجان.
- حديقة النور : صارت اتفاقية شراكة بين بلدية جندوبة وبلدية فولزبورغ الألمانية وجاء مشروع تهيئة حديقة النور كبادرة لهذه الشراكة وكان من المنتظر أن تكون الحديقة مهياة خلال الزيارة الأخيرة للوفد الألماني لذا وجب من هنا فصاعدا التنسيق مع الجهة المعنية لتلافي هذه الإخلالات.

شكر السيد حسيب عبيدي المجلس البلدي على هذه الجلسة التقييمية مشيرا إلى النقاط التالية:

- أداء المجلس البلدي حسب السيد حسيب ليس فقط حملات نظافة بل يكون على ضوء الوعود التي صارت خلال الحملات الإنتخابية .
- يجب توضيح الصعوبات التي تعترض البلدية لتحمل الأحزاب والمجتمع المدني المسؤولية في حلها .
- مسألة المناطق الخضراء رصد المجلس الجهوي والمجلس المحلي للتنمية خلال برنامج التنمية اعتمادات لتهيئة هذه المناطق .
- مسألة حضور أعضاء المجلس البلدي تثير مسألة شفافية وتداخل المهام بالنسبة لعمل اللجان البلدية القارة.
- تامين عمل لجنة شؤون المرأة والأسرة إلا انه لا يجب ان يكون الاهتمام منصبا على المرأة الريفية فقط نظرا لدور المرأة الفعال في الاستحقاق الانتخابي القادم.
- التنسيق بين المجلس البلدي والفاعلين الإجتماعيين على مستوى المنطقة البلدية كإتحاد الشغل، اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية ...
- تدعيم المهرجانات من خلال المساهمة في التمويل..

لفت السيد رؤوف العبدلي انتباه المجلس البلدي الى المناطق المعزولة بالمناطق الريفية مثل دوار النقرة حيث أن البنية التحتية من طرقات وتنوير عمومي تكاد تكون معدومة .

بين السيد حسيب العبيدي أن هذه ان مثل هذه الجلسات من شأنها أن تعود بالفائدة على العمل البلدي إلا انه طالب بضرورة الخروج من مثل هذه الدوائر الضيقة والتوجه إلى الأحياء والإصغاء إلى مشاكل المواطنين.

- مزيد إبلاء المناطق الخضراء العناية وخاصة الحدائق العمومية كالتي أمام الكلية، وفي حي الفردوس والهادي بن حسين ...

- تكثيف الإنارة بالأحياء خاصة حي عزيز خاصة بمناطق حي عزيز والحوائلية والتي شهدت من قبل عمليات إرهابية.

- احترام عمل المنظف البلدي وإعطائه كافة حقوقه .

- تعميم توزيع الحاويات في كافة الأحياء وعدم الاقتصار على مناطق دون أخرى.

السيد حسين صبيحي : ثمن المجهود المبذول من قبل المجلس البلدي والتحسين الملحوظ في مجال النظافة والعناية بالبيئة كما طالب بالتدخل لتهيئة الزنقة رقم 1 بشارع الحرية .

طالب السيد جعفر الفرشيشي المجلس البلدي بزيارة منطقة شمتو وخاصة أنها تعاني من عدة صعوبات من غياب طريق معبدة مما يصعب وصول التلاميذ إلى المؤسسات التربوية .

تمثلت مداخلة السيد عادل المدني من منطقة بن بشير بالمطالبة بتعزيز الخدمات بالمنطقة من إنارة عمومية وتعبيد الطرقات وتدعيمها .

ثمن السيد فيصل غزواني عن مركز دور البلدية في حل إشكال التراخيص العمرانية (الماء الصالح للشراب والنور الكهربائي) بحي الزياتين .

- حملات النظافة : جهد كبير مبذول من قبل البلدية واستنزاف لطاقة عملة البلدية ولكن هذا غير مجدي لذا لا بد من إعداد

خطة واضحة وتحسيس المواطنين وتوعيتهم للمساعدة في هذه الخطة مع تفعيل دور الشرطة البلدية والشرطة البيئية .

- حضور المستشارين البلديين والصلاحيات المفوضة لرئيس البلدية لتطبيق القانون على كل مخالف.

- الاستفادة من خبرات العملة الموجودين في المستودع البلدي والاستعانة بخبرات المستشارين البلديين العاملين في قطاعات أخرى .

- وضع خطة لاستخلاص المعاليم الراجعة للبلدية .

- العمل على تهيئة السوق البلدي لضمان مداخيل

أشار السيد منصف العريضي من دوار النقرة ببلاريجيا إلى حالة الطريق الكارثية بهذه المنطقة وانعدام الإنارة العمومية.

ثمن السيد نبيل السديري مجهودات البلدية خاصة على مستوى النظافة والعناية بالمحيط رغم بعض النقائص .

- مراقبة مقالة ديوان التطهير في مشروع انجاز البالوعات .

- إحداث مفترق دائري على مستوى شارع البيئة وخميس الحجري تلافيا لحوادث الطرقات.

- التسريع بإنجاز المخطط المروري لمدينة جندوبة.

- مراقبة العمل بالكبالات

- التدخل العاجل بالزئقة رقم 01 بجانب إقليم الأمن الوطني.

شكر السيد أمين البرهومي عن جمعية جندوبة 2050 وثنى مجهودات البلدية بإطاراتها ومستشاريها وأعوانها كما ثمن المجهود المبذول من قبلهم كما اعتبر أن التقرير الأدبي الذي تم تقديمه في مفتتح الجلسة يترجم المجهود المبذول من قبل البلدية للتحسين والرقى بمدينة جندوبة.

- طالب بإعطاء المجتمع المدني فكرة عن الصعوبات التي تعترضها هذه الأخيرة للمشاركة في حلها فالبلدية ليست فقط نظافة بل تنمية واستثمار وتوعية .

- العمل على التوعية والتحسيس والمرور إلى تطبيق القانون على كل مخالف .

- المناطق الخضراء التي تعتبر المتنفس الوحيد لأهالي مدينة جندوبة حيث أن كل منطقة في حاجة إلى حديقة متكاملة والتي تدخل في إطار التنمية والاستثمار وحل باب الاستثمار أمام الخواص.

- التوسع الجغرافي والتساؤل عن الإضافة التي ستقدمها البلدية لهذه المناطق خاصة وان مجال البلدية أصبح يشمل كل المجالات لذا وجب وضع استراتيجية للبلدية في مجال التنمية.

أشار السيد الفاضل المعروف عن حركة نداء تونس إلى ضرورة مراقبة مشاريع البنية التحتية التي هي في طور الانجاز.

- مراقبة مقالة التطهير التي هي بصدد انجاز بالوعات والمراقبة لا تكون فقط من طرف البلدية بل يجب على المواطن المشاركة أيضا.

- تسويق صور تحسيسية للمواطنين للحفاظ على نظافة المدينة.

- استغلال الفضاء الموجود وراء مقر السكك الحديدية كمأوى والتنفيس من الاختناق المروري لمدينة جندوبة.

- اختناق على مستوى الطريق الوطنية رقم 17 نظرا للشروع في انجاز مشروع المحول : ردم الحفر وقتيا لتسهيل الدخول والخروج منه.

- التواصل مع المواطنين من خلال الاستماع إلى مقترحاتهم والعمل بها .

أشاد ممثل النقابة الأساسية لموظفي وأعوان البلدية السيد الفاضل الطويهي بالتحسن الملحوظ في الخدمات البلدية وخاصة النظافة كما طالب المجلس البلدي المنتخب بـ:

- تخصيص العمارة البلدية لموظفي وأعوان البلدية وأن تكون الأولوية لهم في كرائها واستغلالها عن غيرهم.

- العمل على تحسين مقر الدائرة البلدية حيث أن ظروف العمل به غير ملائمة بالمرّة.

- إعطاء الأولوية لعملة البلدية في ما يخص المنح التي تسند لها البلدية للجمعيات الثقافية والرياضية.

طالبت الميسرة أماني عيادي بضرورة التنسيق مع كافة الهياكل المتدخلة مع البلدية كإقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والإدارة الجهوية للتجهيز و.... لضمان عدم تداخل المشاريع.

- الاعتناء بالمناطق الخضراء بجندوبة.

ثمن المساعد الثاني لرئيس البلدية السيد كمال بنعثمان الجو الديمقراطي الذي ساد هذه الجلسة وسيعمل المجلس بكافة المقترحات والتوصيات التي نتجت عنها كحملات النظافة المكثفة التي صارت منذ تنصيب المجلس مما سيجتاز مجهود العمال البلديين .

- توسيع العمل في ما يخص البنية التحتية .
 - عدم إحالة الاعتمادات المخصصة للمناطق المضافة حال دون التدخل فيها وتهيئة بنيتها التحتية .
 - انطلاق إعلان الاستشارة الخاصة بالمخطط المروحي.
 - انطلاق مشاريع الوكالة الوطنية للتجديد والتهديب العمراني بجنوبة بعديد الأحياء بمدينة جندوبة بإعتمادات جمالية تناهز 11 مليار دينار.
 - هناك برنامج واضح لحل وضعية الأسواق البلدية
 - سيكون التدخل بسوق الجملة بصفة استعجالية.
 - تفعيل دور اللجان بطلب من المجتمع المدني واتخاذ الإجراءات اللازمة.
- بين السيد أيمن بن رمضان عن الجمعية التونسية من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات عتيد ان قاطرة التنمية تقوم على تنظيم الخدمات الإدارية وخاصة الإكتظاظ المهول الذي تشهده مصالح الحالة المدنية وأيضاً على تحصيل موارد الميزانية .
- تحسيس المواطنين بدورهم تجاه البلدية من خلال تنمية الموارد البلدية بدفع المعاليم الجبائية .
 - إحداث مناطق سياحية وصناعية لتنمية الموارد البلدية
 - إحداث خلية مراقبة من قبل المجتمع المدني لتسجيل غيابات الأعضاء.
- بين السيد الهادي العمراوي عن أهمية مثل الاجتماعات لكن كان من الأجدر البحث عن قاعة اجتماعات تتسع لكافة أطراف المجتمع المدني .
- أوصى بتعليق صور رؤساء البلديات الآخرين بقاعة الاجتماعات البلدية.
- أوصى السيد صابر الماجري بضرورة وضع خطة للتواصل مع المجلس البلدي والمجتمع المدني والاطلاع على المشاريع الهيكلية للبلدية.

شكر السيد حمزة الشحي عن حركة الشعب جميع الحاضرين والمجلس البلدي على مثل هذه الجلسات

- البحث عن آلية للاجتماعات وضرورة تطويرها منها لجان الأحياء.
- تفعيل دور لجان الأحياء
- تساؤل عن رؤية البلدية للتنمية وضرورة البحث وتوفير مقومات لها.
- رسم أهداف حقيقية لهذا المجلس البلدي .

وكانت آخر المداخلات مع السيد الهادي بن رمضان عن الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان الذي اقترح أن تكون الاجتماعات قطاعية حسب المواضيع التي تطرح.

- اجتماع المجلس البلدي ونقابة أعوان البلدية للنظر في وضعية الأعوان البلديين.
- تنفيذ قرارات الهدم الخاصة بالبناءات الفوضوية دون إستثناءات وتطبيق القانون على الجميع .
- أفاد السيد بن رمضان بأن المستشار البلدي هو متطوع لخدمة البلدية وحضوره في الجلسات هو إلزام أخلاقي قبل كل شئ وليس من حق أي رئيس إدارة منع عضو مجلس بلدي من حضور جلساته.
- اقترح أن تكون الجلسات أيام الأحد.

وبعد الإستماع إلى جملة هذه التدخلات تدخل السيد الكاتب العام للبلدية ثمنا هذه الاقتراحات والتدخلات مبينا أن هذه الجلسة التقييمية للمدة المنقضية أي منذ تولي المجلس البلدي مهامه ثم تولى الإجابة عنها التي كانت كتالي:

- بالنسبة للمناطق المضافة والمحالة مؤخرا على البلدية تم التدخل في ما يمكن التدخل فيه حسب الإعتمادات المتوفرة في انتظار إحالة الإعتمادات المخصصة لها .
- قام المجلس البلدي مؤخرا بإتخاذ قرارات جذ رائدة ألا وهي المساواة أمام الحق في المرافق العمومية وحصر هذه التجاوزات بتمتع مناطق السواني وسوق الجمعة ومتساكني حي الزياتين من الماء الصالح للشراب والنور الكهربائي .
- حسب أحكام المجلة الجديدة للجماعات المحلية فإن الاستدعاء للأعضاء البلديين هو عبارة عن رخصة يتم تقديمها إلى الإدارة التابع لها.
- تم مراقبة مقالة ديوان التطهير من قبل مهندسي لجنة الأشغال والتهيئة الترابية لمعاينة الإخلالات وقد تم إتخاذ الإجراءات اللازمة.
- المخطط المروري : هناك جلسات ستعقد من قبل الهياكل المعنية بعد الدراسة الأولية للمشروع.
- تم التنسيق مع الهياكل المتداخلة في إطار البرنامج الاستثماري البلدي لسنة 2019 مع مختلف الإدارات الجهوية التي لها تدخلات في المنطقة البلدية.
- ميزانية البلدية يجب أن تراعي في تدخلها الميدان الثقافي والرياضي ومد يد للجميع.

هذا وقد شكر السيد عمار العيادي في اختتام الجلسة كل الحاضرين على حسن متابعتهم للشأن البلدي مذكرا بأن بلدية جندوبة لا يمكنها العمل دون معاضدة وشد أزرها من قبل كل مكونات المجتمع المدني والعمل بإقتراحات الجميع لرسم توجه البلدية لسنة 2019.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد زوال من نفس اليوم.

رئيس بلدية جندوبة

أ.م.م. الرئيس البلدية
عمار عيادي

